تكريم 750 كادراً تربوياً من المتميزين

يوم المعلم 2012 ... محطة تقييم..!!

جميعنا يدرك أن المعلم تقع على كاهله مهمة التطوير وجعل التعليم يحقق أهداف الوطن في التنمية والازدهار والنماء فمكانة المعلم في المجتمع ترتبط بنشر الثقافة والتسامح والإخاء والتآلف وتعزيز قيم الولاء الوطني والحوار لدى أبنائنا الطلبة تجسيداً للرسالة التربوية التي أوكلت اليهم كتربويين ومساهمين أساسيين لتطوير المجتمع وازدهار الوطن من خلال أبنائه، تكريماً لهؤلاء الجنود المجهولين تقيم بلادنا احتفالات ليوم المعلم في كافة المحافظات خلال شهر أبريل بمناسبة يوم المعلم العربي الذي يصادف الـ ٢١ من إبريل من كل عام...

استطلاع/
نجلاء علي الشيباني

■ يأتي الاحتفال بيوم المعلم تجسيداً للرعاية المتواصلة والاولوية التي توليها الدولة ممثلة بالقيادة السياسية للتعليم والمكانة الرفيعة التي يحظى بها المعلم في بلادنا.. حيث يؤكد الدكتور عبدالرزاق الاشول/ وزير التربية والتعليم أن الاحتفال بيوم المعلم أصبح تقليداً سنوياً تقيمه الوزارة تقديراً وعرفاناً بالدور الريادي الذي يقوم به المعلم في العملية التربوية والتعليمية، مشيراً إلى أن من أولويات الوزارة خلال المرحلة القادمة أيجاد دورات تدريبية لتأهيل وتحسين مستوى المعلمين والرفع من مستواهم المعيشي حتى يتسنى لهم القيام بأدوارهم السامية والنبيلة باعتبار أن المعلمين هم رسل المعرفة ويعول عليهم بناء جيل مسلح بالعلم والمعرفة يستطيع مواجهة كافة التحديات المعاصرة بمختلف أشكالها، فإذا أحسنا مخرجاتنا فإننا بلا شك سوف نحصل على مخرجات تخدم المجتمع واليمن بصورة عامة.

وأشار الدكتور/ الأشول إلى أن الوزارة تحرص على إقامة حفل تكريم سنوي للمعلم تقديراً منها للمكانة الكبيرة التي يحظى بها ولدوره الريادي في العملية التعليمية والتربوية للنشء.. وتكريم نخبة من المعلمين يمثل تكريماً لكل المعلمين اليمنيين..

رسالة سامية

فيما يقول محمد هادي طواف/ وكيل الوزارة لقطاع التعليم رئيس لجنة الاحتفال بيوم المعلم: لقد سعت الوزارة هذا العام لتقديم حفل مميز ونحن جاهزون منذ شهر لإعداد وتجهيز فعاليات الحفل وفقاً للشروط والمعايير التي حددتها اللائحة المنظمة لهذه الفعالية سواء على المستوى الحكومي والمديرية والمحافظة وعلى مستوى الوطن.. والمعلم هو الذي يقوم بتأهيل الأجيال ويعلم الطلاب كي يزدادوا علماً ومقدرة على التعامل مع متغيرات العصر بجدارة ويصبحوا أعضاء فعالين في المجتمع، والمعلم يتخرج على يده من يبني الوطن حاضراً ومستقبلاً..

وأكد طواف أهمية الفعالية والاحتفال الخطابي كونه يعد تكريماً واحتفالاً بمعلم الأجيال القادمة، مشيراً إلى أهمية أن يجسد الاحتفال دور ومكانة المعلم في المجتمع باحتوائه على حفل خطابي يفرز مكانة المعلم والدور الذي يقوم به في تعزيز مفاهيم قيم الولاء الانتماء الوطني ونشر ثقافة التسامح والإخاء والحوار السلمي تجسيداً للرسالة التربوية وسيتم تكريم عدد من المعلمين والعاملين في المجال التربوي ووزارة التربية حيث يكرم (٧٥٠ كادراً تربوياً) من قبل الوزارة مع إعطائهم حوافز مادية ومعنوية بحسب الإمكانات المتاحة..

منوها بأن العاملين في الحقل التربوي هم أساس اليمن حاضراً ومستقبلاً ولن تستطيع الحكومة تحقيق أهدافها مالم تبدأ الاهتمام بالتعليم أولاً والعاملين فيه فهم يمثلون حجر الزاوية لإحداث أي تغيير نوعي في أي بلد كان.. فالدول المتقدمة لم تصل إلى ما وصلت إليه من تقدم ورقي إلا بعد أن قامت بإصلاح أوضاع العاملين في الحقل التربوي والتعليمي، مثلاً مدير مدرسة في بريطانيا يتقاضى راتباً شهرياً أكثر من رئيس الوزراء البريطاني، لكن المعلم في بلادنا لايزال ينقصه الكثير من الحقوق لم يحصل عليها.. ويأمل طواف أن تقوم الدولة والحكومة حاضراً ومستقبلاً بإنصاف العاملين بالحقل التربوي والتعليمي وإعطائهم حقوقهم كاملة بما يضمن لهم أداء أعمالهم بوتيرة عالية ليتمكنوا من تطوير قدراتهم وأدائهم بما يكفل تحسين مخرجات التعليم التربوي والتي تعتبر من مدخلات كافة مؤسسات الدولة المدنية والقضائية وغيرها.

الجنود المجهولون

من جهته حدثنا حمود شرف الدين/ مدير عام شئون المعلمين بوزارة التربية والتعليم عن أهمية تكريم المعلم قائلاً: من دواعي سروري أن نحيي رائد المعرفة وباني الاجيال في الاحتفالات بالذكرى السنوية ليوم المعلم الذي يسهر ويتفانى من أجل أن يغرس كل معاني الحب والإخلاص والأخلاق الحميدة والانتماء الحقيقي للدين والوطن.. ونبارك لكل تربوي غرس شجرة العلم ورعاها حتى أنبتت وقطفت ثمارها، ومن هنا فإن اعترافنا بالجنود المجهولين على كل جبل وتل وفي كل واد وسهل الذين يتحملون شظف الحياة وصعوبتها من أجل أن ينشروا المعارف ونفحات العلم إلى كل بقعة في أرضنا ويمننا الحبيب ونعتذر لهم لأننا لم نعطهم حقهم.. ويضيف شرف الدين: إن الوزارة حرصت على أن تجعل هذا اليوم احتفاء بالعلم وقد عملت جاهدة على عمل لائحة لتكريم المعلم وهي لائحة يتم على ضوئها اختيار المبرزين من المعلمين فهم العلم والمعرفة والسباق نحو الأفضل وطموحنا هو التطور والخروج من دائرة الوقوف إلى الخطى المتسارعة لبناء يمن الغد وإحداث تنمية شاملة بأسس قوية وراسخة وثابتة.. تهانينا لمن سيتم تكريمهم وغيرهم من التربويين الصامدين ومحتسبين لحمل هذه الرسالة العظيمة والشريفة.. ويناشد شرف الدين الدولة والحكومة إنصاف المعلمين العاملين في الحقل التربوي بصمت.. ومراعاة المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقهم .

أمان علي البعداني/ مدير عام تعليم الفتاة في وزارة التربية والتعليم: يوم المعلم يعتبر يوماً يهتم برعاية كافة العاملين في الحقل التربوي سواءً على مستوى المحافظات أو المدارس فهو يوم تكريم لأشخاص قاموا بأداء دور الرسل والأنبياء فهو عمل ذو دلالة تربوية اجتماعية دينية وبصمات قوية يضعها على أبنائنا وبناتنا في المدارس ويعتبر الجندي المجهول وليس له رقيب سوى خالقه فهو يحمل أمانة كونية في تعليم أبنائنا داخل الفصل الدراسي، فالمعلم له دور كبير في التأثير على أبنائنا فهو يعتبر القدوة والشعار الذي يمثل العملية التعليمية.

وبدورها توجه أمان رسالة للمعلمين بأن يتذكروا أنهم حملوا رسالة يحاسبون عليها يوم القيامة بما يقدمون داخل الصف لهذا وجب توجيه الطلاب حسب المناهج العلمية وبالطرق التربوية الحديثة وتوعيتهم بالانتماء والولاء الوطني وتطبيق الشريعة الإسلامية والابتعاد عن التطرف والحزبية وأن يكون هدفهم السامي الولاء للوطن والابتعاد عن الأفكار الهدامة والدخيلة على مجتمعنا..

ونحن نحملهم هذه الامانة كون طلابنا يجب أن ينشأوا على أفكار جديدة تخدم هذا الوطن الغالي.

جانب إعلامي

أضحى الاحتفال بيوم المعلم تقليداً سنوياً تقوم به الوزارة تقديراً وإجلالاً لعظمة وقدسية الرسالة التي يحملها المعلم التي أتت امتداداً لرسالة الأنبياء هذا ما أفاد به إسماعيل زيدان/ مدير عام الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم وقال: نحن في الإدارة العامة للإعلام التربوي قمنا بإعداد خطة إعلامية شاملة تشمل كافة وسائل الإعلام المختلفة لنبرز من خلالها مكانة وعظمة دور المعلم في المجتمع ودوره الريادي في نقل العلم والمعرفة للأجيال..

عبدالرزاق الأشول

محمد طواف

وزير التربية والتعليم: من أولويات الوزارة خلال المرحلة القادمة تحسين وضع المعلم المعيشي وتأهيله

○○○○

وكيل قطاع التعليم: يوم المعلم محطة لتقييم أداء المعلمين وتكريم المبدعين في الحقل التربوي

مدير عام الانشطة: نطمح من الاحتفالية إلى خلق روح التنافس على العطاء في أوساط المعلمين

○○○○

معلمون: تحسين أو ضاعنا المالية هو العيد الحقيقي

حمود شرف الدين

أحمد الحاج

إسماعيل زيدان

وهناك خطة إعلامية تتمثل في إقامة ندوات تلفزيونية وإذاعية إلى جانب عمل استطلاعات وتحقيقات صحفية تبرز مكانة المعلم في المجتمع باعتبار المعلم يمثل محوراً أساسياً في العملية التربوية والتعليمية وأن الاهتمام بالمعلم وتكريمه هو للتذكير بدوره الريادي وما يحمله من رسالة سامية للمجتمع.

أما أحمد حمود الحاج/ مدير عام الأنشطة بوزارة التربية والتعليم.. قال: حفل تكريم المعلم أتى انطلاقاً من اهتمام قيادة الوزارة بالعاملين في الحقل التربوي حيث تهدف الوزارة من هذا التكريم على كل مستوى شعبي ورسمي إلى تعزيز القيم والمواقف النزيهة التي تهدف إليها العملية التربوية والتعليم وخلق روح التنافس على العطاء في أوساط المعلمين والمهن التعليمية والارتقاء بمهنة التدريس إلى المستوى المنشود.. سوف يشهد الوطن خلال شهر أبريل الجاري جملة من الفعاليات التكريمية بدءاً من المدارس ثم المديريات ومراكز المحافظات.

حوافز للمعلمين

وترى جميلة عيسى/ مديرة مدرسة معاذ بن جبل بأمانة العاصمة أنه لا يجب أن يكريم المعلم ليوم واحد فقط وإنما يجب أن يكون التكرم بتلبية كافة حقوق المعلمين من زيادة في الرواتب والعلاوات وذلك لتحسين وضع المعلمين اقتصادياً واجتماعياً ومعنوياً ونفسياً ومدن سكنية وتأمين صحي.. وتعليم الأجيال كيف يمكن أن نحترم المعلم فهذا أفضل تكريم.

يتفق معها عبدالله الحداء/ مدير مدرسة عذبان/ الذي قال: لكي يكون المعلم قادراً على العطاء يجب أولاً توفير الجو الملائم له لكي يتمكن من إيصال الرسالة التي وجد من أجلها للطلاب والطالبات لهذا يجب أن يكون مستقراً مادياً واقتصادياً وهذا سيؤدي إلى الاستقرار النفسي للمعلم وتقديم كل ما بوسعه للارتقاء بالعملية التعليمية.

المعلم فواز محمد خالد/ أستاذ علوم تجويد مدرسة ابن خلدون - يرى أن تكريم المعلم لفتة كريمة من قبل الوزارة لكن الأفضل من وجهة نظره أن تنظر الوزارة إلى بقية المعلمين والمعلمات والعاملين في الحقل التربوي وتحسين وضعهم المعيشي، فهذا أفضل تكريم يحظى به المعلم وتوعية المجتمع بدور المعلم التربوي.

النظافة.. مكانس الحكومة..علامة عافية!!

كتب /عبدالله حزام

أن تتحول النظافة والاهتمام بها إلى سلوك يبدأ من رأس الهرم الحكومي فتلك علامة عافية..لأن النظافة كقيمة أخلاقية وسلوكية لم نوفها حقها..ودوما مانضعها في نهاية سلم اهتماماتنا.. مع أنها الصورة الأقرب التي يمكن أن تحكِم من خلالها مجتمعات الكرة الأرضية على تحضرنا .

والتدشين الايجابي الذي تقدمه رئيس الحكومة الأستاذ محمد سالم باسندوة لاستئناف حملة النظافة التي تعطلت لأيام تحت ضغط مطالب حقوقية مشروعة لعمال النظافة التقاطة جميلة ينبغي أن نمسك بتلابيبها ونحاول عكسها في محيط حياتنا..وبيئة الحي الذي نسكنه..ومكان العمل...والحديقة التي نزورها..والسوق الذي نتجول فيه..

وبالمقابل نحن هنا لا نطلب من الناس أن يتحولوا إلى عمال نظافة رغم سمو المهمة التي لولا منتسبيها لاصبحنا لقمة سائغة لما تصاغر وتعاظم من الفيروسات الفتاكة بالصحة..

لكن ليس هناك ما يمنع من أن نشتغل جميعا على نظرية المسئولية الاجتماعية التي هي فرض عين على الصغير والكبير ممن يقطن بسيطة هذا الوطن ..وان تسبق أيادي المسئولين أيادي عمال النظافة في قضية هي عنوان صحة المجتمع فمعنى ذلك أننا نضع أول قدم على طريق القاعدة الذهبية:النظافة مسئولية الجميع.

الرسالة المحمولة على جناح المبادرة المسئولة اليوم تقول لنا يا ناس النظافة ليست شأناً شخصياً بل شأن عام يخص كل بيت..والمعول على كل رب أسرة أن يغرس في نفوس أبنائه هذه الثقافة النافعة دون لجج ومجادلة كأن يقول هذا الفعل يخص الجهات الرسمية الحكومية.

نفس الدور واكبر يقع على الوسائط التربوية الأخرى وفي مقدمتها المسجد الذي ينبغي أن يشحذ خطيبه الهمم لتثقيف الناس بأهمية النظافة ويكفي أن يورد قيم الدين الحنيف ومعانيه السامية في هذا الجانب بدلا عن موجعات السياسة والحزبية وكل ما يمنع إصلاح ذات البين.

وبين ذلك دور المدرسة والجامعة..وكل وسيط تربوي نستطيع من خلاله ان نقدم للمجتمع كل ما يعزز مساعي رقيه وتقدمه ..

ودون الابتعاد كثيرا عن حقيقة ان القضية ليست مجرد تنظيف حي أو شارع تحت تأثير بريق كاميرات الفضائيات ..بل القضية ثقافة تتوارثها الأجيال باعتبارها عنواناً كبيراً لذوقنا العام الذي يجب أن يدخل الخدمة من لحظة التدشين ..فهل نفعل؟!

تصوير/محمد حويس